

البرهان في علوم القرآن

قد يكرر عامله إذا كان حرف جر كقوله ومن النخل من طلعتها قنوان دانية ف طلعتها بدل
اشتمال من النخل وكرر العامل فيه وهو من .
وقوله تعالى قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم لمن آمن
بدل بعض من كل من الذين استضعفوا لأن المؤمنين بعض المستضعفين وقد كرر اللام .
وقوله ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة
فقوله لبيوتهم بدل اشتمال من قوله لمن يكفر بالرحمن وجعل ابن عطية اللام الاولى للملك
والثانية للاختصاص فعلى هذا يمتنع البديل لاختلاف معنى الحرفين .
وقوله تعالى تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا لأولنا وآخرنا بدل من الضمير في لنا وقد اعيد
معه العامل مقصودا به التفصيل ز .
ومنه قراءة يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى كتابها قال ابو الفتح جاز ابدال
الثانية من الاولى لان في الثانية ذكر سبب الجثو .
قيل ولم يظهر عامل البديل اذا كان حرف جر ايذانا فافتقار الثاني إلى الأول فان حروف
الجر مفتقرة ولم يظهر الفعل اذا لو اظهره لانقطع الثاني عن الأول بالكلية لأن الكلام مع
الفعل قائم بنفسه